مدى ممارسة الجامعات الأردنية
لدورها في إكساب الطلبة مهارات الحياة اللازمة
للتعامل مع مستجدات وتحديات العصر من وجهة نظر الطلبة

إعـــــداد

د/ صالح سلامة محمود البركات

أستاذ مشارك في أصول التربية

جامعة البلقاء التطبيقية – كلية عجلون الجامعية

مدى ممارسة الجامعات الأردنية لدورها في إكساب الطلبة مهارات الحياة اللازمة للتعامل مع مستجدات وتحديات العصر من وجهة نظر الطلبة*

د/ صالح سلامة محمود البركات**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى ممارسة الجامعات الأردنية لدورها في إكساب الطلبة مهارات الحياة اللازمة للتعامل مع مستجدات وتحديات العصر من وجهة نظر طلبة الجامعات للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة اليرموك بلغت (٢٥٠) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس لمهارات الحياة والمكون من ٤٩ فقرة موزعة على ست مجالات وقد أظهرت النتائج أن دور الجامعات في إكساب الطلبة مهارات الحياة جاء بدرجة متوسطة ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو السنة الدراسية، وفي ضوء نتائج الدراسة اوصى الباحث بضرورة تخصيص مساقات لتنمية مهارات الحياة لدى الطلبة نظريا وعمليًا.

* قدم هذا أثناء اجازة التفرغ العلمي وبدعم من جامعة البلقاء التطبيقية.

** **د/ صالح سلامة محمود البركات:** أستاذ مشارك في أصول التربية–جامعة البلقاء التطبيقية – كلية عجلون الجامعية.

Summary

Dr. Saleh Salama Mahmoud Al-Barakat

- Associate Professor of Education -Al-Balqa Applied University - Ajloun University College

The extent to which Jordanian universities practice their role in providing students with life skills for the crisis to deal with the developments and challenges of the era from the students' point of view.

The study aimed to identify the extent to which Jordanian universities practice their role in providing students with the necessary life skills to deal with the developments and challenges of the era from the point of view of university students for the academic year 2015-2016. In order to achieve the objective of the study, a measure of life skills was developed, consisting of 49 items distributed over six domains. The results showed that the role of universities in providing students with life skills came to a medium degree, and no statistically significant differences appeared due to the variable of gender or the academic year. In the light of the results of the study, the researcher recommended the necessity Allocating courses to develop students' life skills, theoretically and practically.

مدى ممارسة الجامعات الأردنية لدورها في إكساب الطلبة مهارات الحياة اللازمة للتعامل مع مستجدات وتحديات العصر من وجهة نظر الطلبة

المقدمة:

يشهد العالم العربي مجموعة من التغيرات الحضارية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والنفسية والتعليمية والاقتصادية، ونتيجة لذلك ظهرت ملامح التغير بمختلف أشكالها خصوصاً في السلوك الاجتماعي والتربوي والنفسي والاقتصادي، لهذا فان الدور المستقبلي لمؤسسات التعليم العالي اتجاه طلبتها يتطلب العمل على تنمية وتحفيز الجوانب الإيجابية بالشخصية والخبرات الحياتية الجديدة وقبول الآراء والاختلاف واستغلال أقصى القدرات والطاقات الكامنة التي يمتلكها الفرد. (حسين، ١٩٩٨: ٣٣).

وقد طالت التغيرات المؤسسات التربوية والتعليمية وخصوصًا في عصر ثورة الاتصالات حيث ظهرت ملامح التغيير في التجديد والابتكار والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية والنفسية والثقافية (أبو حلاوة، ٢٠٠٤، ١٤).

لهذا فإن طبيعة مستجدات العصر وتحدياته تفرض على الأنظمة التعليمية بلورة ملامح التغيير وصوره المختلفة والمتمثلة بالمهارات العقلية والاجتماعية والنفسية، ويؤكد الجابري (١٩٩١) على أهمية تهيئة الشباب في ضوء متطلبات العصر من خلال التهيئة للتغير والتجديد والمرونة في التعامل مع جميع مظاهر الحياة، وضرورة استحضار القيم الأصيلة في التعامل مع مستجدات العصر (الجابري، ٢٠٠٣).

وتعد الجامعة من اهم وابرز المؤسسات التعليمية في المجتمع التي تؤثر وتتأثر بالتغيرات العالمية الحديثة لما لها من وظائف تتعلق بالتنشئة الاجتماعية والتربوية والنفسية للطلبة، وانتقاء وتصنيف الأفراد، وتهيئة الأفراد لمتطلبات الحياة والعصر حيث تقدم الجامعة أحدث ما توصل إليه العلم والمعرفة. لأنها مركز تأصيل العلم والمعرفة والتجديد في المجتمع وتنمية مهارات وخبرات جديدة للتعامل مع الحياة ومتطلباتها مما يسهم في بناء الشخصية المتكيفة مع العصر. (الشيخ وجهاد، ١٩٩٦، ٨١: ١٧٦).

وتلعب الجامعة الدور الأبرز في تهيئة الطلبة للتعامل مع متطلبات العصر وتحدياته المختلفة وتحقيق عملية التحديث الشاملة والمتمثلة بالشخصية الحديثة يتمثل في تبني اتجاهات حداثة وأنماط فكر جديدة تتناسب مع ظروف العصر، **ومن هنا يجب ألا ينظر إلى التعليم الجامعي، على أنه مجرد الحصول على مؤهل معترف به، وظيفته فقط أن يضم الشخص إلى الطبقة المتعلمة. (طارق، ٢٠٠٧)**

وتبرز أهمية الجامعة باعتبارها المنتج الأصيل للمعرفة وتطبيقاتها، والقيمة من حيث فلسفتها بالمحافظة على البناء القيمي والأخلاقي في وجه التحديات **لذلك بات من الضروري أن يحدث تغييراً في أهداف التعليم ومضامينه وأساليبه.** من خلال تشكيل شخصيات الطلبة فكرا، وفعلا، ووجدانا وانتماء. وفى تحديد معيار المؤسسة الفاعلة فى ظل الجودة الشاملة ظهرت أهمية بالغة لتطبيق الجودة الشاملة فى الجامعات والتى تحتاج الى مشاركة من المجتمع لضمان البقاء والاستمرارية للجامعات بذلك هى استراتيجية للتغيير تبدا من البيئة وتنتهى ببرنامج تحسينات مستمرة لارضاء الطلاب والمجتمع (النجار،١٩٩٩، ص٧٣) ولأن قيادات المجتمع العليا في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية، هي من خريجي الجامعات، فبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربي الإنسان على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتكيف مع المستجدات، وإكسابهم القدرة على الحركة في مجال تخصصاتهم، بقدر ما يتقدم المجتمع ويتطور، وبعكس ذلك فان المجتمع لن يحقق التطور والتقدم المنشود. (Bowen, 1997)

وقد أشارت الدراسات إلى أن التعامل مع مستجدات العصر يتطلب تميز طلبة الجامعة بالعقل المرن أو العقل الإنمائي بالإضافة إلى امتلاك مهارات حياتية واجتماعية من اجل المساعدة على التكيف مع العصر وبدون ذلك لا يمكن أن تثمر جهود التغيير والتجديد والتنمية بالمجتمع. (الشيخ، الخطيب، ١٩٨٥) كما وتؤكد الدراسات إلى إن تكوين المرونة العقلية جنباً إلى جنب مع تكوين المهارات الاجتماعية والتربوية والثقافية واستثمارها في المجتمع تؤدي إلى نهضة وتقدم المجتمع. (محمد، ٢٠٠٧)

وعليه فإن الجامعة تؤثر وتتأثر بكل ما تتمتع به من جوانب فكرية ونفسية وتربوية في صياغة الطلبة وفي مراحل عمرهم المختلفة ومنها مرحلة التعليم الجامعي لكونها من أهم المراحل وأكثرها حيوية للدراسة، فمن طبيعتها إنها مرحلة حساسة تحمل كل خصائص المرحلة السابقة واللاحقة في حياة الفرد، وتعد ميداناً للمتغيرات والمؤسسات التي تتجاذب الطلبة لتكسب باحتوائهم مزيداً من التقدم والازدهار متمثلاً بالسلوك الحديث أو باتجاه التغريب والتقليد. (متي وزهير، ٢٠٠١، ١٦).

وتؤكد الدراسات إن مناهج الجامعات بعيدة عن مشاكل وقضايا الطلبة وان هناك شك لدى المجتمع في قدرة المؤسسات الجامعية بواقعها الحالي على تهيئة الطلبة للحياة الواقعية والتعامل مع مستجدات العصر نظرا لما يشهده عصرنا الحاضر من موجات متلاحقة من التغيرات الهائلة في كافة الميادين السياسية والاجتماعية والتربوية والأخلاقية، وبالتالي فإن هذه

التغيرات تنعكس على المجتمع سلبا وإيجابا تابعا لسلوك الأفراد اتجاه هذه التغيرات وتمثل مخرجات الجامعة الشريحة الأكثر تأثيرا في المجتمع تجاه التغيرات العالمية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال العمل بالتدريس الجامعي أن كثير من الطلبة ينقصهم مهارات التعامل مع مستجدت العصر، والمتعلقة باحترام الاختلاف والتنوع والتعامل الإيجابي مع تكنولوجي العصر ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي اوجدتها الحضارة الحديثة وامتلاك أساليب التواصل الإيجابي مما انتج مشكلات اجتماعية ونفسية متعددة، في ظل غياب دور واضح للجامعة نحو طلبتها لتدريبهم على كيفية التعامل مع مستجدات العصر حيث ينظر الطلبة إلى الجامعة أنها مكان لتعليم الطلاب وتخريجهم ليحملوا الشهادات العلمية ويمارسوا وظيفة تناسب تخصص كل طالب إلا إن الجانب الأخر المتمثل في تهيئة الطلبة للتعامل مع مستجدات العصر وإحداث تغير ايجابي وفق هذه التهيئة في المجتمع ما زالت غير واضحة في أذهان الجامعة والطلبة.

وقد لاحظ الباحث كذلك ان هناك نقص كبير في الدراسات التي تبحث بالعلاقة ما بين الجامعة والطلبة وخاصة إن الجامعات **تعيش حالات تناقض وصراع بين أدوراها المتعلقة بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتهيئة الطلبة للتعامل مع الواقع بكل متغيراته وقد شكل هذا التناقض عباءً ثقيلاً على الجامعة والطلبة، ولهذا جاءت هذه الدراسة من اجل معرفة مدى قدرة الجامعة على تهيئة الطلبة للتعامل مع تحديات العصر.**

أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الإجابة على الأسئلة الاتية:

السؤال الأول: ما مدى ممارسة الجامعات الأردنية لدورها في إكساب الطلبة مهارات اللازمة للتعامل مع مستجدات وتحديات العصر من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثاني: هل تختلف المهارات الحياتية التي يقدمها التعليم الجامعي لـلتعامل مع مستجدات العصر باختلاف متغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل تختلف المهارات الحياتية التي يقدمها التعليم الجامعي للمساعدة على التعامل مستجدات العصر باختلاف متغير التخصص؟

السؤال الرابع: هل تختلف المهارات الحياتية التي يقدمها التعليم الجامعي للمساعدة على التعامل مستجدات العصر باختلاف متغير السنة الدراسية؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

أولاً: تعرف دور التعليم الجامعي في بناء الطالب وتهيئته للتعامل مع متغيرات العصر.
ثانيًا: تعرف مهارات الحياة التي يكتسبها الطلبة لالتعامل تحديات العصر.
ثالثًا: بيان مدى الاختلاف في المهارات الحياتية باختلاف الجنس والعمر والتخصص.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة بالاعتبارات الاتية:

١. أن التعليم الجامعي يواجه تحديات كبيرة تتمثل في الطلب المتزايد على التعليم الجامعي بسبب الزيادة السكانية الكبيرة.وبالتالي يجب ألا يكون هذا التحدي على حساب وظائف الجامعة الاجتماعية المتمثلة في توجيه وتعليم السلوك في مختلف مواقف الحياة.
٢. ندرة الدراسات بهذا المجال فلم يجد الباحث أية دراسة في السنوات العشر الأخيرة حول هذا الموضوع.
٣. حاجات الجامعات للتعرف على وجهة نظر الطلبة بما يتعلق بالمهارات التي تستطيع الجامعة العمل على تنميتها خلال سنوات الدراسة المختلفة.
٤. إن العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت على مجتمع الجامعة إلى ضرورة التغيير والتجديد والابتكار في وسائل تهيئة طلبة الجامعة للتعامل مع تحديات العصر وذلك عن طريق إدخال تغييرات وتجديدات وتطورات في محتوى الخبرة والمعلومة المعطاة للطلبة بحيث لتواكب التطورات والتغييرات التي تحدث في عصرنا الحالي.
٥. إن المؤشرات الواقعية تدل على ضعف المهارات السلوكية والمعرفية التي يمتلكها الطلبة للتعامل مع مستجدات وتحديات العصر والمتمثلة بالعولمة والغزو الإعلامي وهذا يتطلب تعديل المعرفة والسلوك عن طريق تحديث البرامج التعليمية والتربوية التي تقدمها الجامعات للطلبة.
٦. إن العلاقة بين الجامعة والمجتمع لا زالت يشوبها عدم الوضوح، وان الجامعة بعيدة عن بناء علاقة تفاعلية قوية مع مجتمعها وهى لا تعيش حياة مجتمعها بل منعزلة عن المجتمع وقضاياه ويظهر ذلك جلياً في ضعف إسهام الجامعة في توثيق علاقتها بالمجتمع فى المجالات المختلفة هذا من جهة ومن جهة أخرى قلة دعم المجتمع لجهود التطوير فى الجامعة.
٧. أن معيار نجاح الجامعة ورسالتها محدد فى اقامة العلاقة وتوثيقها مع المستجدات المعاصرة لذلك هى دعوة الى ضرورة ربط الجامعة بالمجتمع والبيئة وبل وهيمنة

البيئة على برامج الجامعة وحتمية مشاركتها فى مختلف المناسبات لتكون صوت أفراد المجتمع ومع الامة والطبقة الواعية التى تحمل همومها.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تشمل دور الجامعة في تهيئة الطلبة للتعامل مع متطلبات العصر وهذه المهارات تشمل المهارات الاجتماعية: النفسية، التكنولوجية، الأخلاقية والدينية، السياسية.
- **الحدود المكانية:** سوف تقتصر هذه الدراسة على طلبة الجامعات الأردنية التالية (البلقاء التطبيقية– كلية عجلون الجامعية– وجامعة اليرموك).
- **الحدود الزمانية:** سوف تقتصر على طلبة السنة الأولى والرابعة لعام الجامعي ٢٠١٥– ٢٠١٦م.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحث فإن الدارسات المتعلقة بالموضوع قليلة وقد وجد دراسات تتعلق بالسياسات التعليمية للجامعات وقد أفاد منها في بعض جوانب الدراسة ويمكن عرض هذه الدراسات وفق التسلسل الزمني:

- **أجرى الشيخ والخطيب (١٩٩٦)** دراسة هدفت إلى تعرف أثر الخبرة الجامعية والتخصص في اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الحداثة، وشملت العينة على (٥٩٤) طالباً. وأظهرت النتائج أثرًا واضحًا للخبرة الجامعية في تنمية اتجاهات الحداثة عند أفراد العينة. (الشيخ وجهاد، ١٩٨٥، ٧٤–١٠٤) ودراسة وطفة إلى أهمية دراسة الاتجاهات نحو الحداثة والحاجة إليها لأنها تعد الموجهات لسلوك الأفراد في الحياة، وأكدت على ضرورة إعداد برامج وأنشطة وممارسات تعليمية وتربوية وإرشادية تتضمن المعلومات والخبرات الجديدة والتي تواكب التغييرات والتطورات المعلوماتية في مختلف نواحي الحياة، وبالتالي تهدف إلى تغيير وتعديل السلوك وتوجيه الأفراد نحو اتجاهات الحداثة الفردية والتي تعد مؤشراً إيجابياً عن التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي للطلبة ومدى استعدادهم للتعامل مع متغيرات العصر الحديث.
- **وقام حسين (١٩٩٨):** بدراسة هدفت الدراسة إلى تعرف دور الجامعة في إحداث التغيرات الاجتماعية، وشملت عينة البحث على (٧١١) طالباً من جامعة الإمارات العربية، وتوصلت الدراسة إلى إن الجامعة تلعب دوراً مؤثراً في مجال التغيير الاجتماعي وتنمية القيم والسمات الشخصية والنفسية. (حسين، ١٩٩٨)
- **وفي دراسة المسند (٢٠٠٢):** التي هدفت الدراسة إلى تعرف اثر التعليم الجامعي في تنمية اتجاهات نحو التعامل الايجابي مع تحديات المستقبل لدى لطلبة جامعة قطر في

ضوء بعض المتغيرات، المستوى الدراسي ن الجنس، التخصص الدراسي . بلغت عينة البحث (٣٦٨) طالباً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الحداثة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي ومتغير الجنس. (المسند، ١٩٩٨، ١٣-٤٧)

- **وأجرى الشرقاوي (٢٠٠٢):** دراسة هدفت الكشف عن آليات وأساليب تعزيز الهوية لمواجهة الهيمنة الثقافية في ضوء الرؤية المعاصرة للتعليم في زمن العولمة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي النقدي. وقد توصلت الباحثة إلى نتائج كان من أهمها:
  - سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية علي الواقع الدولي، وتفردها بزعامة العالم، وتكثيف دعايتها للقبول بهيمنة الحضارة الغربية من خلال النظام العالمي الجديد من أجل تكريس هيمنتها على العالم.
  - أن كثيراً من القيم الثقافية في حاجة إلى التطوير والتجديد، حتى لا تصبح سنداً للجمود والاستسلام لمعطيات التخلف.
  - أن مفهوم الثقافة والهوية الثقافية هما جزء أساسي من الهوية القومية، ومن الضروري لحركة التنمية أن يتفاعل فيها الجانبان (الأصالة والمعاصرة).
  - أن الهيمنة الثقافية تعني كما أشارت إلى ذلك الباحثة السيطرة على الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والمنجزات المادية، كما تعني المراقبة الثقافية لكل ما يصنعه الإنسان في البيئة الاجتماعية، وأن أمريكا تحاول فرض هيمنتها ونفوذها وثقافتها على شعوب العالم.
- **وفي دراسة الخطيب** (2000): التي تناولت التعليم الجامعي والتحول الديمقراطي، وهدفت تعرف دور الجامعات الأردنية في تحقيق المجتمع الديمقراطي، أظهرت أن سياسات قبول الطلبة في الجامعات الأردنية تشير إلى اعتماد معدلات الطلبة في الامتحان العام لشهادة الدراسة الثانوية كمعيار وحيد قبول، وهذا يعتبر انتهاكا لمبادئ الديمقراطية القائمة على أساس المساواة والعدل وتكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة بغض النظر عن أماكن سكنهم.
- **وقام ندري** (Glenda, Nalder, 1999)، بدراسة هدفت الدراسة إلى معرفة صفات الطلبة الذين ينظرون إلى المستقبل وتوصلت الدراسة إلى إن التعليم ووسائل الإعلام والإقامة في المدن من العوامل المهمة في تكوين الحداثة الفردية، وان نسبة الأفراد من ذوي الاتجاهات الحديثة بلغت (٧٦%) من حجم العينة، أما نسبة الأفراد من ذوي الاتجاهات التقليدية بلغت (٢%) من حجم العينة، أما النسبة الباقية كانت اتجاهاتهم انتقالية بين الحديثة والتقليدية. (Inkles & Smith, 1974, 1-15)

٢ .الضعف في البرامج وطرق التدريس في معظم الجامعات العربية فهي لا تتجدد ولا تتطور.

مما تقدم نجد إن معظم الجامعات العربية تتبنى نظاما تعليميا يرسخ في ذهن الطالب حفظ المادة العلمية دون تمكينه من الإبداع وتزاوج المعرفة العلمية مع التطبيق العملي. ولا زالت معظم المناهج الجامعية من خلال المقررات الدراسية بعيدة عن مطالب العصر، ففكرة تخصيص منهج المقرر في كتاب ملزم للمدرس والطالب، فكرة تنبئ عن ضعف كبير في المستوى، فالمفروض أن الطالب الجامعي يستمع إلى المحاضرة، أو إلى حلقة المناقشة، ثم يذهب إلى المكتبة ويبحث حول الموضوع المطروح ويكون لنفسه وجهة نظر يتبناها ويدافع عنها بموضوعية ومنطقية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الأولى والرابعة للعام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦م في جامعة اليرموك وجامعة البلقاء التطبيقية (كلية عجلون الجامعية) في أربعة تخصصات هي تربية الطفل والخدمة الاجتماعية والتربية الخاصة واللغة الانجليزية وقد بلغ مجموع مجتمع الدراسة ١٨٠٠ طالب وطلبة تمثل الطالبات نسبة ٦٨% من مجموع الطلبة في هذه التخصصات نظرا للإقبال الكبير من الإناث على هذه التخصصات. وقد اختار الباحث عينة من المجتمع الأصلي للدراسة بلغت ٢٥٠ طالب وطالبة من التخصصات الأربع من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة اليرموك. والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة.

جدول (١)

التخصص	جامعة اليرموك		البلقاء التطبيقية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
تربية طفل	١٥	٢٤	–	٢٤
الخدمة اجتماعية وعلم اجتماع	٢٤	١١	١٢	٢٠
التربية خاصة	١٤	١٢	–	٢١
اللغة الانجليزية	٢٧	١٣	١٠	٢٣
المجموع	٨٠	٦٠	٢٢	٨٨

منهج وأداة الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث بتصميم أداة تتناسب مع الواقع المعاصر وقد اشتملت الأداة على ٤٩ فقرة تشير كل منها إلى مهارات الحياة التي ينبغي على الجامعة أن تعمل على إكسابها للطلبة للتعامل مع تحديات العصر، وقد تم توزيع الفقرات على ست مجالات رئيسية هي:

الأول: المجال المعرفي واشتمل على عشرة فقرات.
الثاني: المجال الاجتماعي واشتمل على سبع فقرات.
الثالث: المجال الديني والأخلاقي واشتمل على عشرة فقرات.
الرابع: المجال النفسي واشتمل على سبع فقرات.
الخامس: المجال السياسي واشتمل على سبع فقرات.
السادس: المجال التكنولوجي والمعلوماتية واشتمل على ثماني فقرات.

تصديق الأداة وثباتها:

لقد تم عرض ألاداة في صيغتها الاولية على مجموعة من المختصين والمهتمين بالدراسات التربوية والاجتماعية، للتاكد من حيث سلامة اللغة، ووضوحها، وشموليتها، ودرجة انتماء صيغ الفقرات لكل مجال، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون وقد تم إيجاد دلالة صدق أخرى باختيار عشرون طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة وقاموا بتعبئة الاستبانة كاختبار أولي وبعد مرور ١٤ يوما تم إعادة الاختبار وبتطبيق معادلة بيرسون كان معامل الارتباط ٨٧، كما تم حساب معامل الثبات الأداة قام الباحث بتطبيق معادلة كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٩١) وبذلك تكون معاملات الثبات حسب معادلتي كرومباخ الفا، ومعامل ارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية موثوقة يمكن الوثوق بها لأغراض البحث العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تفريغ البيانات أظهرت الدراسة النتائج التالية:

السؤال الأول: ما مدى ممارسة الجامعات الأردنية لدورها في إكساب الطلبة مهارات اللازمة للتعامل مع مستجدات وتحديات العصر من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، كما هي مبينة في الجدول (٢).

جدول (٢) المهارات الحياتية التي تقدمها الجامعة من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٠	تساعدني على زيادة فرص التواصل الاجتماعي مع الغير والتفاعل معهم والتعبير عما اشعر اتجاههم.	٣.٣٩	٨٣.	١
٢٤	تساعدني فى تغيير المراكز والأدوار الاجتماعية من خلال عملية الحراك الاجتماعي الذي يحدثه التعليم الجامعي.	٣.٢٩	٨٩.	٢
٣٢	تساعدني في تحقيق الثقة بالذات واكتشف قدراتي.	٣.٢٨	٨٨.	٣

٤٣	تعلمني كيفية المطالبة بحقوقي وقبول العدالة والمساواة بين الأفراد في المجتمع.	٣.٢٤	٨٦.	٤
١٢	تنمي لدى الاستقلالية في مواجهة مشكلات الحياة.	٣.٢٢	٧٢.	٥
٣٣	تساعدني في نبذ التطرف والميل إلى الاعتدال في شؤون الحياة.	٣.٢١	٨٦.	٦
١٩	تنمي لدى مهارات الحصول على المعلومة وتوظيفها.	٣.٢٠	٧٨.	٧
٤٨	تساعدني في التكيف الثقافي مع مستجدات العصر ومتغيراته.	٣.٢٠	٧٧.	٨
٤١	تزيد من التزامي في حب الوالدين وبرهما واطاعتهما في الدنيا.	٣.١٥	١.٠٣	٩
١	تساعدني في استخدام المعرفة في حل المشكلات.	٣.١٥	٨٢.	١٠
١١	تعمل على تنمية التفكير الإيجابي وتعميق مفهوم المشاركة.	٣.١٤	٩٢.	١١
٥	تساعدني على إدراك دور العلماء في تعليم الناس وتنمية المجتمع.	٣.١٣	٩٥.	١٢
٤٠	تنمي لدي اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات ودورها في الارتقاء بالتعليم.	٣.١٣	٨٦.	١٣
٣٥	تساعدني في التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية.	٣.١٠	٨٣.	١٤
١٥	تأصيل الهوية الثقافية والحضارية للمجتمع والأمة.	٣.٠٨	٩٣.	١٥
٣٨	تزيد من قدرتي على إدراك آيات الله ونواميسه في الكون.	٣.٠٧	١.٠٥	١٦
١٧	ينمي الفكر والمفاهيم ويطور النموذج المعرفي لدى الأشخاص.	٣.٠٧	٩٣.	١٧
١٨		٣.٠٦	٩٠.	١٨
٤٧	تزيد من قدرتي على التسامح والتجاوز عن الأمور الذاتية.	٣.٠٤	١.٠٠	١٩
٢٠	يساعدني في تحقيق التماسك الاجتماعي وإدراك دور الوئام الاجتماعي.	٣.٠٤	٩٥.	٢٠
٢١	تساعد في إدراك واجباته نحو الآخرين في المجتمع.	٣.٠٤	٩٧.	٢١
٣٠	تكسبني المرونة في الفهم والسرعة في التفكير.	٣.٠٣	٩١.	٢٢
٤٥	يوسع منظور التعليم أمامي ويربطني بالتعليم المستمر.	٣.٠٢	٩٨.	٢٣
٥٠	يمكنني التعليم الجامعي من التعلم من خلال العمل لمواجهة مشكلات الحياة.	٣.٠١	٩١.	٢٤
٢٥	ترسيخ الولاء للوطن والانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.	٣.٠٠	٩٤.	٢٥
٢	تعليم الأفراد احترام الرأي الآخر وقبول التعددية الفكرية في المجتمع.	٢.٩٩	٩٧.	٢٦
٢٩	تنمي القدرات الإبداعية ويزيد من قدراتي في مواجهة المشكلات.	٢.٩٩	٩٥.	٢٧
٢٨	يزيد من وعيي في المحافظة على الجار وحسن التعامل مع الآخرين.	٢.٩٨	٩٩.	٢٨
٥٠	ترسيخ فكرة المساواة بين الناس على اختلاف ألوانهم وأعراقهم	٢.٩٨	٨٩.	٢٩
٢٢	تمكن المتعلم من فهم التطورات الاقتصادية السريعة والتكيف معها.	٢.٩٨	١.٠٦	٣٠
٣١	تعميق ممارسة الشورى والديمقراطية في المجتمع.	٢.٩٧	٩٢.	٣١
٣	تعلمني عدم التخلي عن السيادة الوطنية.	٢.٩٧	٩٢.	٣٢
١٤	تساعد الفرد على استغلال الموارد الطبيعية بشكل أفضل لصالح المجتمع.	٢.٩٦	٩٥.	٣٣
٣٤	يهيء الفرد للتعلم والتشغيل الذاتي.	٢.٩٦	٩٢.	٣٤
٦	يساعدني على الشفافية في التقيد بأوامر الله واجتناب نواهيه.	٢.٩٥	١.٠٥	٣٥

٣٦	يسهم التعليم الجامعي في تطويع تكنولوجيا المعلومات لبيئة التعليم الواقعية.	٢.٩٣	٨٧.	٣٦
٣٧	يزيد من إدراكي لأهمية الدين ومكانته في البنية الاجتماعية.	٢.٩٣	٩٤.	٣٧
١٦	يزيد من قدراتي على الإنتاج الفكري والعملي.	٢.٩٢	٩٩.	٣٨
٤٨	تزيد من إيماني بأهمية القيم الأخلاقية بالحياة وضرورة الالتزام بها.	٢.٩٢	٩١.	٣٩
١٣	صيانة هويتي الثقافية من حالات الاستلاب.	٢.٩١	٩٥.	٤٠
٩	يزيد من وعيي نحو برامج العون الذاتي والعمل التطوعي لخدمة المجتمع.	٢.٩٠	٩٨.	٤١
٢٣	يساعد التعليم الجامعي على محو أمية الكمبيوتر لدى الشباب الجامعي تمهيدا لدخول عصر المعلومات والتواصل الثقافي مع العالم.	٢.٨٩	٩٠.	٤٢
٤	يزيد من إدراكي لأبعاد الدور الاجتماعي بما يخدم المجتمع.	٢.٨٧	٩٤.	٤٣
٤٤	يزيد من مهاراتي في البحث العلمي ومناهجه.	٢.٨٧	١.٠٠	٤٤
٤٢	يزيد من قدراتي على تحويل المعرفة من حالة إلى أخرى.	٢.٨٦	٨٩.	٤٥
٤٦	يساعدني على استخدام العصف الفكري في حل القضايا.	٢.٨٦	٩١.	٤٦
٧	إيجاد حلول علمية للمشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الوطنيز	٢.٨٦	٩٤.	٤٧
٣٩	يساعد التعليم الجامعي في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأمن الغذائي.	٢.٨٥	٩٥.	٤٨
٤٩	تنمي روح التجريب والصبر في الوصول إلى الأهداف.	٢.٨٥	٩١.	٤٩

من خلال البيانات الورادة في الجدول (٢) يتبين لنا أن أهم عشرة مهارات حياتية عملت الجامعة على تمنيتها لدى الطلبة من اجل التعامل مع تحديات العصر جاءت مرتبة كما يلي:

بالترتيب الأول جاءت إن الجامعة تعمل على المساعدة في زيادة فرص التواصل الاجتماعي مع الغير والتفاعل والتعبير عما اشعر اتجاههم، وبترتيب الثاني جاءت المساعدة في تغيير المراكز والأدوار الاجتماعية الذي يتم من خلال الحراك الاجتماعي الذي تحدثه الجامعة. وفي الترتيب الثالث جاءت تنمية الثقة بالذات واكتشف القدرات. وفي الترتيب الرابع جاء تعريفي بكيفية المطالبة بحقوقي وقبول العدالة والمساواة بين الأفراد في المجتمع. وفي الترتيب الخامس تنمي لدي الاستقلالية في التعامل مع مشكلات الحياة في الترتيب السادس جاءت تساعدني في نبذ التطرف والميل إلى الاعتدال في شؤون الحياة. وفي الترتيب السابع تنمي الجامعة لدي مهارات الحصول على المعلومة وتوظيفها. وفي الترتيب الثامن تساعدني الجامعة في التكيف الثقافي مع مستجدات العصر ومتغيراته. وفي الترتيب التاسع تزيد من التزامي في حب وبر الوالدين وطاعتهم في الدنيا. وفي المرتبة العاشرة تساعد الجامعة في استخدام المعرفة في حل المشكلات.

يلاحظ بان قضية زيادة فرص التفاعل الاجتماعي تحظى بأهمية كبرى لدى طلبة وان الجامعة عملت على تنمية فرص التفاعل ويعود ذلك إلى إن الجامعة يوجد بها تنوع ثقافي واجتماعي وفرص للتفاعل من خلال الأنشطة الجماعية التي تطرحها الجامعة وطول مدة الدراسية مما يعمل على اكتساب خبرات اجتماعية متميزة وكذلك عملت الجامعة على تنمية الثقة بالذات ويأتي ذلك من خلال اعتماد الطالب على نفسه وعلاقات الإقران داخل مجتمع الجامعة تؤدي إلى تنمية الثقة بالذات. وبما يتفق مع وظيفة الجامعة العلمية عملت الجامعة على مساعدة الطلبة على استخدام المعرفة في حل المشكلات. بالمقابل يرى الطلبة إن الجامعة لم تعمل على تمنية مهارات هامة وقد جاءت أدنى خمسة مهارات كما حددها الطلبة على النحو التالي: بالمرتبة الأولى صيانة الهوية الثقافية الوطنية الجامعة وبالمرتبة الثانية لم تعمل الجامعة على زيادة الوعي نحو برامج العون الذاتي والعمل التطوعي لخدمة المجتمع .وفي المرتبة الثالثة لم تعمل الجامعة على زيادة قدرتي على التسامح والتجاوز عن الأمور الذاتية وفي الرابعة لم تزيد الجامعة من إيماني بأهمية القيم الأخلاقية بالحياة وضرورة الالتزام بها وفي المرتبة الأخيرة لم تعمل الجامعة على ترسيخ فكرة المساواة بين الناس على اختلاف ألوانهم وأعراقهم.

مما تقدم يمكن أن نخلص إلى أن جامعة لم تعمل كما يرى الطلبة على صيانة الهوية الوطنية الجامعة وانما كرست الجامعة من خلال الكثير من ممارستها الهويات الفرعية الضيقة مما انتج حالات العنف الكثيرة داخل اسوار الجامعة، وهذا يشير أن برامج الجامعة في حماية الهوية الوطنية الواحدة ليست جماعية ملزمة لكل الطلبة وبالتالي لا يظهر هذا الدور للجامعة بوضوح لدى الطلبة وبناء على ما سبق فإنه يتعين على الجامعة أن تعزز مجموعة من الوظائف من أبرزها: إثراء المعرفة وتنميتها لدى الطلبة وتهيئة الطالب روحيا وخلقيا وجسميا. وتوعية الطلبة فكريا وسياسيا.

السؤال الثاني: الذي ينص على "هل تختلف المهارات الحياتية التي يقدمها التعليم الجامعي للمساعدة على التعامل مستجدات العصر باختلاف متغير الجنس؟

جاءت النتائج الخاصة بهذا السؤال موضحة بالجدول (٣).

جدول (٣) النتائج الخاصة بمتغير بالفروقات حسب متغير الجنس

المجال	المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ف
الأول	ذكور	٢٦	٥.٤٠	٨.٩٦
	إناث	٢٧.٢٦	٤.٥٧	
الثاني	ذكور	٢١.٧٥	٧.٧٣	.٠٨١
	إناث	٢٤.٣٢	٦.٣٩	
الثالث	ذكور	٢٢.٢٨	٣.٨٦	.٠٤٣

المجال	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف
	إناث	٢١.٢٥	٤.٥٧	
الرابع	ذكور	٢١.٤٩	٤.٦٨	٢٥.٢٧
	إناث	٢٢.١٢	٤.٧٠	
الخامس	ذكور	٣١.٧٥	٦	٢٥.٧٩
	إناث	٣.٧٠	٥.٢١	
السادس	ذكور	٢٥.٧٩	٥	١١.٩٤
	إناث	٢٨.٢١	٥.١٩	
الكلي	ذكور	١٨٤.٠٣	٢٨.٦٣	٦.١٥
	إناث	١٩٤.١١	٢٦.٩٣	

يلاحظ من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر الطلبة لدور الجامعة في تهيئة الطالب للتعامل مع متطلبات العصر على كافة الأبعاد، باستثناء البعد الديني والأخلاقي والاجتماعي، والبعد النفسي، وهذا يعني أن هناك تباينا في تصورات الطلبة لدور الجامعة بسبب اختلاف جنسهم على مستوى دلالة ٠.٠٥. وكانت الفروق كلها لصالح الإناث مقابل الذكور، مما يدل على إن إدراك طالبات الجامعة لأهمية الدور الذي يجب أن تقوم به الجامعة أكبر من إدراك الطلبة الذكور للدور ذاته.

السؤال الثالث: هل تختلف المهارات الحياتية التي يقدمها التعليم الجامعي للمساعدة على التعامل مستجدات العصر باختلاف متغير التخصص؟

جاءت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني كما هي مؤضحة جدول (٤).

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات وجهة نظر الطلبة لدور الجامعة في تهيئة الطلبة

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة ف
الأول	بين داخل كلي	٥	٣١٥٢ ٥٤٧٩٧.٩٨ ٥٧٩٥٠	٦٤٤.٩٠ ٢٤.٧٨	٢٦.٢
الثاني	بين داخل كلي	٥	٣٨٦٩.٤٢ ٦٤٢٧٧.٢٨ ٦٨١٤.٧٠	٥٢٥ ٢١.١٢	٣٣.٣٢
الثالث	بين داخل كلي	٥	١٠.٤٩٩ ١٢٨٢٩٨.٣٧ ١٣٨٧٩٧.٥٢	١٣١٣ ٤٩.٤٢	١٤.٣٦
الرابع	بين داخل كلي	٥	١٥١٨ ٤٥٧١٦.١١ ٤٧٢٣٤.١٦	٢٥٣ ١٧.٦٢	٣٥.٣٨
الخامس	بين داخل كلي	٥	٥٤١٧.٦٥ ٧٠٦٧.٢٤ ٧٥٤.٨٩	٩٠٢.٩٤ ٢٧.٠١	٢٦.٨٩

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة ف
السادس	بين داخل كلي	٥	٥٠٩١.٧٨ ٨١٨٧٥.٤٤ ٨٦٩٦٧.٢٢	 ٨٤٨ ٣١.٥٦	٢٤.٨٧
الكلي	بين داخل كلي	٥	٥٠١١٩.٧٨ ٧١٨٨٧٥.٤٤ ٦٦٩٨٦٧.٢٢	٢٣٦٢٠ ٧٣٩.٤٣	٣٣.٩١

يلاحظ من الجدول (٤) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر الطلبة لدور الجامعة في تهيئة الطلبة، وهذا يعني أن هناك تباينا في تصورات الطلبة لدور الجامعة بسبب اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية على كافة المجالات على مستوى دلالة ٠.٠٥. ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية حسب متغير التخصص موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥) اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية

التخصص المتوسط	تربية طفل ١٧٦.٤٤	تربية خاصة ٢٠١.٢٢	خدمة اجتماعية ١٨٦.٤	لغة انجليزية ١٩٤.٣
تربية طفل: ١٧٦.٤٤	*			*
تربية خاصة: ٢٠١.٢٢		*		*
خدمة اجتماعية: ١٨٦.٤	*			
لغة انجليزية:				

من الجدول (٥) يتبين أن الفروق كانت لصالح التربية الخاصة مقابل تربية الطفل، ولصالح طلبة اللغة الانجليزية مقابل الخدمة الاجتماعية، و مما تقدم يتضح أن طلبة التربية الخاصة واللغة الانجليزية يدركون دور الجامعة أكثر من طلبة باقي التخصصات.

السؤال الرابع: الذي ينص على "هل تختلف المهارات الحياتية التي يقدمها التعليم الجامعي للمساعدة على التعامل مستجدات العصر باختلاف متغير السنة الدراسية سنة أولى ورابعة؟

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات وجهة نظر الطلبة
لدور الجامعة في تهيئة الطلبة لمتغيرات بحسب متغير السنة الدراسية

المجال	متغير السنة الدراسية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الأول	الأولى... الرابعة	٢٥.34 ٣٤ .٨٧	٦.١٢ ٨.٠٩	٨.٩٦	*٠.٠٠٢
الثاني	الأولى... الرابعة	٢١.٧٥ ٢٤ . ٢٤	٧٣.٤ ٥ .٣٩	١٣.٨٢	*٠.٠٠٠
الثالث	الأولى... الرابعة	٢٧ .٢٨ ٢٩.٢٥	٦. ٨٦ ٧.٥٧	.٥٤٣	*٠.٠٠٠
الرابع	الأولى... الرابعة	٣٣ .٦٣ ٣٧. ٣٢	٧. ٦٨ ٨.٧٠	١٢.٢٧	.٤٨٩
الخامس	الأولى ... الرابعة	٢٣.٢٨ ٢٥.٢٧	٥.٩٢ ٦.٠٠	٩.٧٩	*٠.٠٠٢

المجال	متغير السنة الدراسية	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
السادس	الأولى ... الرابعة	٢٦.٧٨ ٢٨.٢٧	٥.٤٣ ٨.٢٠	,٠٤٤	,٨٤٣
الكلي	الأولى ... الرابعة	١٨٩.٤٣ ٢٠٢.٧٧	٢٨.٢٦ ٣٧.٥٨	,٥٦٨	,٤٥١

تشير البيانات الخاصة بالجدول (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر الطلبة لدور الجامعة في تهيئة الطلبة في المجالات النفسية والدينية والأخلاقية والاجتماعية على مستوى السنة الرابعة سنة مقابل السنة الأولى الذين تقل أعمارهم عن٢١ سنه، وكانت لصالح الذين تزيد أعمارهم السنة الرابعة. مما يدل على أن الطلبة الأكبر يدركون أهمية دور الجامعة في تهيئة الطلبة للتعامل مع مستجدات العصر بمرور الوقت فالعمر عامل حاسم في زيادة الوعي حول دور الجامعة فمن خلال الانخراط بالنشاطات والأعمال المتعلقة بالخدمة العامة يظهر الوعي بوضوح فلم يعد الحصول على العلامة الأكبر هو العامل الأكبر في الدراسة الجامعية وإنما زيادة الخبرات الشخصية من أجل التعامل مع متطلبات الحياة والمستقبل فالكثير من مهارات الحياة التي تقدمها الجامعة تظهر في سلوك الشخصية مع زيادة العمر ويتم تثبيتها بحسب قوة الخبرات في الحياة الجامعية. ويلاحظ أن الطلبة الأكبر سنا (السنة الرابعة) لديهم وعي لدور الجامعة بكل المجالات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والدينية، إضافة إلى والمجال الاقتصادي والإنتاجي والمجال التكنولوجي والكلي.

ونشير هنا إلى (أن) إن طلبة السنوات الأولى يتوقعون من الجامعة القيام بأدوار خلاقة وعظيمة وان لديهم طموحات كبيرة ويعلقون عليها آمالا كبيرة، بينما في السنوات الأخيرة تختلف نظرتهم إلى الجامعة اذ تتعمق لديهم القناعة بان الجامعة مجتمع متكامل يحتوى على كل الخبرات الحياتية إذا تم التعامل معها بوعي وبذلك يصبح الطالب قادرا على التعامل مع متطلبات الحياة عندما يتخرج منها.

الاستنتاجات:

بناءً على ما سبق فإن على الجامعات الأردنية القيام بمخاطبة المستقبل وإعداد الفرد للتعايش معه عن طريق مراجعة ما تقدمه من برامج وتخصصات ويجب تطوير وتغيير برامجها لمواكبة الحاجات المتجددة للإنسان، لأن كثيرًا من المتعلمين سيتركون التعليم الجامعي أو سيواجهون صدمة المستقبل عندما يكتشفون أن ما تعلموه ليس له علاقة بالحياة وغير قابل لتطبيق، إن مؤسسات التعليم المستقبلي يجب أن تكون مراكز ابداع وابتكار وتحدي.

أن الجامعات اليوم أمام تحديات كبيرة تتمثل في:

أولاً– التحدي الأكاديمي: المتمثل في تقديم مادة علمية حديثة صادقة تواكب الانفجار المعرفي وكذلك التحدي التعليمي المتمثل في قدرة المؤسسة التعليمية على تقييم أدوارها وممارستها المختلفة حتى تستطيع مواكبة المستجدات بكل إتقان.

ثانياً– التحدي العاطفي: يتمثل في قدرة الجامعة على تأهيل الطالبة من الناحية العاطفية التي تمكنهم من التعبير الراقي عما يشعروا به من احباطات أبو غيرها من مشاعر إيجابية اتجاه العلاقة مع الاخر.

ثالثاً– التحدي الأخلاقي: يتمثل في احترام حقوق المتعليمن وإشراكهم في القرارات المتعلقة بحياتهم المستقبلية.

رابعًا– التحدي المهارات: يتمثل في تحديد المهارات المستقبلية التي يحتاجها الطالب الجامعي للعيش في المستقبل.

خامسًا– أن دور الجامعة في سلوك الفرد يجب ان لا ينحصر في منح الدرجات العلمية بل يجب ان يتعدى ذلك إلى:

(١) ربط المقررات العلمية للمقرر بـالحياة والبيئة بدلاً من تدريسها بشكل يعزلها عن محيط الفرد في المجتمع.

(٢) ترسيخ مبادئ السلوك الحضاري من خلال الندوات والنشاطات اللاصفية والمؤتمرات التي تسهم في تعليم المهارات الحياتية المختلفة.

(٣) تنمية المعرفة لدى الطلبة وتهذيب مهاراتهم، وترسيخ مبادئ الوعي ونشره عن طريق ترجمة الأفكار إلى أفعال، والشعارات إلى إنجازات، والأهداف إلى نتائج.

(٤) تكوين المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية والوطنية لبلاده، المتمسك بمقومات هويته، الملتزم بالواجبات والقوانين، المساهم في الحياة الديموقراطية.

(٥) تشكيل بيئة جامعية غنية بالبرامج والأنشطة المتنوعة هدفها التعامل مع كل المستجدت والمشكلات، وبخاصة الغش والعنف بشتى أشكاله.

(٦) تدريب الطلبة احترام الاختلاف والتنوع والمناقشة الحرة، فيتدرب على احترام آراء الآخرين مع نقدها وبيان محاسنها وعيوبها واعتماد الحجة والاقتناع والتدريب على النقد الذاتي وتوفير فرص للطلبة للمشاركة والحوار.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١) ضرورة التركيز على الجوانب الدينية والأخلاقية والنفسية في تنمية المهارات الحياتية.

٢) ضرورة أنشاء قنوات اتصال متنوعة بين الجامعات، والمجتمع من خلال الجمعيات والمراكز والمجالس لأخذ التغذية الراجعة لمخرجات الجامعة ومدى مساهمتها في تنمية العلاقات مع الطلبة ومعرفة مدى امتلاك المهارات الحياتية للتعامل مع متطلبات العصر.

٣) التركيز على جودة التعليم لدى الطلبة، والتأكيد على دور الجامعة في إنتاج المعرفة وتطويرها وتجديدها.

٤) ضرورة مشاركة الجامعة بالواقع العملي للمجتمع وإشراك الطلبة بذلك من أجل زيادة الخبرات لجميع الطلبة ذكورا وإناث.

٥) التنسيق بين الجامعات الأردنية، ومؤسسات المجتمع الأخرى الإعلامية والدينية والاجتماعية من أجل التدريب والتعاون في تهيئة الطلبة للتعامل مع متطلبات العصر.

المراجع

أبو حلاوة، كريم، (٢٠٠٤)، إعادة الاعتبار لمفهوم المجتمع المدني، مجلة عالم الفكر، **المجلد (٢٧)، العدد (٣)** .

الجابري، محمد عابد، (٢٠٠٣). التراث والحداثة، **دراسات ومناقشات مركز الوحدة العربية، ط٣، بيروت** .

الحلباوي، يوسف (١٩٩٢). الاتجاهات العلمية العالمية والبحث العلمي العربي. شؤون عربية، ٩١ – ع ٧٨، ص ٨٣.

الشيخ، عمروجهاد الخطيب، (١٩٨٥)، اتجاهات الحداثة عند طلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، **العدد (١٨)، المجلد (٥)**.

الشيخ، عمروجهاد الخطيب، (١٩٩٦)، دور الجامعة الأردنية في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها، مجلة العلوم الاجتماعية، **المجلد (١٤)، العدد (٤)**.

المسند، شيخة عبدالله، (٢٠٠٢)، دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة مركز البحوث التربوية**، العدد (١٣)، جامعة قطر.

بدران، شبل. (١٩٩٣) السياسات التعليمية في البلدان العربية. المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت، ع ١٧٥، ص١٠١.

بدران، عدنان (١٩٨٥). دور التعليم العالي ومراكز البحوث في تهيئة الطلبة العربي للعطاء ٢٧٣. –العلمي،– الندوة – مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت، ص ٢٧٠.

بو بطانة، عبد الله (١٩٨٨) أنماط التعليم العالي التي يحتاجها الوطن العربي حتى عام ٢٠٠٠، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، عدد متخصص ٢. (٢٨٦–٢٩٤.

حمد، محمد حرب (١٩٩٨): **الإدارة الجامعية الطبعة الأولى**، عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

حسين، شبكة، (١٩٩٨)، الاتجاهات التحديثية بين طلبة وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة حولية كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣).

الخطيب، احمد (٢٠٠٠): **التعليم الجامعي في الوطن العربي**: التحديات المستقبلية والبدائل مجلة اتحاد الجامعات العربية .٤٧٧–، ص ص ٤٦٦.

داوود، عزيز حنا (١٩٩٣): أزمة الفكر التربوي الجامعي والمجتمع، **مجلة التربية المعاصرة** . ٦٧–٣٩، السنة العاشرة، العدد ٢٨.

الشرقاوي، مريم إبراهيم (٢٠٠١): "أساليب تعزيز الهوية في مواجهة الهيمنة الثقافية، رؤية معاصرة لإدارة التعليم في عصر العولمة" في مؤتمر بعنوان: "التعليم وإداراته

في مواجهة الهيمنة الثقافية" المؤتمر السنوي الثامن المنعقد في ٢٩-٢٧ يناير ص١٦٩-١٦٧.

طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٧)، تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضو الاتجاهات العالمية الحديثة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

عبد السميع، سيد احمد (١٩٩٥) ندوة التعليم العالي في البلدان العربية، منتدى الفكر العربي ١٤-١٣، ١١٣، عمان، الاردن.

متي، عباس وزهير حطب، (٢٠٠٢)، **السلطة الأبوية للشباب: دراسة ميدانية اجتماعية نفسية حول طبقة السلطة وتمثلها**، معهد الإنماء العربي، الكويت.

محمد، السيد سليم (١٩٨٢) . **الجامعات العربية وظاهرة التبعية العلمية**، المستقبل العربي، عدد ٩٥ - ٤٠، ص ٩٣.

Nalder, Glenda (1999). The Art of "Globalization, the Culture of difference, the Industry of Knowled age". (1999). Eric No: Ed 455154 http://www.askeric.org/cgi-bin/ericdbqueryz.apsearch Eric Abstract .

Bowen, H. (1997). Is higher education worth the cart? Investment in learning. Washington: Jessy – Bass .

Jayox, Ev, K. (1996)A Framework for capacity building in policy analysis and economic management in Sub Saharan Africa,Washington, Dc.:World Bank.

Karsten, S. (1999). Neoliberal education reform in the Netherlands, Comparative Education, 35 (3), 303.

Kellaghan, T. (1999). Educational tests & measurements. Assessment in Education: Principles, Policy, & Practice, 6 (3), 419.

Parsons, T. (1977). Social systems and the evolution of action theory, New York: the Free Press.

Inkles, A. & Smith, D., (1974), Becoming Modren Individual Changing Sex Developing Countries, 2nd ed., Harvard University, Press, America.